

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 400 @

271 \$ الأعمش \$.

أبو محمد سليمان بن مهران مولى بني كاهل من ولد أسد المعروف بالأعمش الكوفي الإمام المشهور كان ثقة عالما فاضلا وكان أبوه من دنباوند وقدم الكوفة وامرأته حامل بالأعمش فولدته بها قال السمعاني وهو لا يعرف بهذه النسبة بل يعرف بالكوفي وكان يقارن بالزهري في الحجاز ورأى أنس ابن مالك رضي الله عنه وكلمه ولكنه لم يرزق السماع عليه وما يرويه عن أنس فهو إرسال أخذه عن أصحاب أنس ورأى أبا بكره الثقفي وأخذ بركابه فقال له يا بني إنما أكرمت ربك .

سمع داود بن سويد وأبا وائل وإبراهيم التميمي وسعيد بن جبير ومجاهدا والنخعي وروى عن عبد الله بن أبي أوفى حديثا واحدا ولقي كبار التابعين رضي الله عنهم وروى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وحفص بن غياث وخلق كثير من جلة العلماء .

وكان الأعمش يقول إن كان بيننا وبين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى صدق هكذا كان وقد رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وقال عيسى بن يونس لم نر نحن والقرن الذي قبلنا مثل الأعمش ما رأيت الأغنياء والسلطين عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاجته